علي فقال: «سيخرج من صلب هذا فتىً يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، فإذا رأيتم ذلك فعليكم بالفتى التميمي، فإنّه يقبل من قبل المشرق، وهو صاحب راية المهدي»[228]. (38) وأخرج (ك) الطبراني في الأوسط عن أُم حبيبة: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: «يخرج ناس من قبل المشرق، يريدون رجلاً عند البيت، حتّى إذا كانوا ببيداء من الأرض خُسف بهم»[229]. (39) وأخرج (ك) الطبراني في الأوسط ونُعيم وابن عساكر عن علي: أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «يكون في آخر الزمان فتنة، تحصّل الناس كما يُحصّل الذهب في المعدن، فلاتسبّوا أهل الشام، ولكن سبّوا شرارهم، فإنّ فيهم الأبدال، يوشك أن يرسل على أهل الشام سيّب[230] من السماء فيغرق جماعتهم، حتّى لو قابلتهم الثعالب غلبتهم، فعند ذلك يخرج خارج من أهل بيتي، في ثلاث رايات، المكثر يقول:هم خمسة عشر ألفاً، والمقلّل يقول: هم اثنا عشر ألفاً، أماراتهم: أَمِتْ أَمِتْ، يلقون سبع رايات، تحت كُلّ راية منها رجل يطلب الملك، فيقتلهم الله جميعاً، ويردّ الله إلى المسلمين أُلفتهم ونعمتهم، وقاصيّهم ودانيّهم»[231].